



مجلة

# العلوم الإنسانية

علمية محكمة - نصف سنوية

Journal of Human Sciences

تصدرها كلية الآداب / الخمس

جامعة المرقب. ليبيا

Issued by Faculty of Arts -  
Alkhums - Elmergib University -  
Libya

تصنيف معامل التأثير العربي 2024م (2.05)

تصنيف معامل ارسيف Arcif 2024م (0.0185)

سبتمبر

2024م

تصنيف الرقم الدولي (2710-3781/ISSN)

رقم الإيداع القانوني بدار الكتب الوطنية (2021/55)

## السياحة في ليبيا بين وفرة الموارد وقلة الإمكانيات

إعداد: د. فتحي علي محمد الباوندي \*

## المخلص:

تسهم السياحة في تنمية المجتمع إسهاما واضحا مما يحتم التركيز على قطاع السياحة وتحسين مستوى الخدمات السياحية والفندقية والتقلية، وإعداد برامج تدريبية في هذا المجال باستخدام التخطيط العلمي السليم المتكامل لتنمية السياحة. وتقوم السياحة بدور كبير في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع لما تنتجه من استثمارات ودخول وعمالة كما تتمثل التنمية الاجتماعية في عدالة توزيع الدخل القومي نتيجة لوصول جزء من العائد الاقتصادي للسياحة إلى العناصر التي تقوم بمختلف الخدمات بالمناطق السياحية المختلفة .

وللسياحة الداخلية آثار اجتماعية هامة، فهي تنمي لدى المواطن شعور الانتماء والاعتزاز بترابه ووطنه وقوميته وحدوده، وتساهم في بناء الشخصية الإنسانية، وتعمل على ترويح الجسم والنفس فيعود إلى عمله أكثر إنتاجا وأفضل تعاملًا في علاقاته بالآخرين، ولاشك أن تنمية النشاط السياحي تؤدي إلى دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والمساعدة على تطوير الأماكن والمنتجات السياحية والصحراوية بالإضافة إلى المساهمة في إعادة توزيع السكان وهجرتهم .

كما تهدف التنمية السياحية للمناطق غير المؤهلة إضافة أنشطة أخرى تهدف إلى تحقيق قدر من التوازن في مستوى معيشة السكان، وإلى توفير خدمات للسكان لم تكن متاحة من قبل، فالسياحة كمنشآت اقتصادية يعتبر حافزًا من حوافز العمل، فهي تساعد على فرص عمل جديدة وإنشاء مجتمعات جديدة، وإنشاء البيئة التي تسهل الاتصالات والاحتكاك بثقافات وحضارات مختلفة تؤدي إلى تنمية اجتماعية للمناطق المزدهرة سياحيا .

\* عضو هيئة التدريس بقسم الجغرافيا بكلية التربية/ القره بوللي جامعة المرقب.

**Abstract:**

Tourism contributes clearly to the development of society, which necessitates focusing on the tourism sector and improving the level of tourism, hotel and cultural services, and preparing training programs in this field using sound integrated scientific planning for tourism development.

Tourism plays a major role in the process of economic and social development in society due to the investments, income and employment it produces. Social development is also represented in the fair distribution of national income as a result of part of the economic return of tourism reaching the elements that provide various services in different tourist areas.

Domestic tourism has important social effects, as it develops in the citizen a sense of belonging and pride in his land, homeland, nationality and borders, and contributes to building the human personality and works to entertain the body and soul, so he returns to his work more productive and better in dealing with others. There is no doubt that the development of tourism activity leads to advancing the wheel of economic and social development and helping to develop tourist and desert places and resorts in addition to contributing to the redistribution and migration of the population.

Tourism development in unqualified areas also aims to add other activities that aim to achieve a degree of balance in the standard of living of the population and to provide services to the population that were not available before. Tourism as an economic activity is considered an incentive for work, as it helps in creating new job opportunities, establishing new communities, and creating an environment that facilitates communication and interaction with different cultures and civilizations, leading to social development for areas that are flourishing in tourism.

## المقدمة:

تعد السياحة ظاهرة من الظواهر الإنسانية، التي صاحبت الإنسان منذ وجوده على الأرض، لذلك فهي قديمة قدم الحياة، وعريقة عراقة التاريخ، فالإنسان كان في حالة حركة بين السفر والتنقل باحثاً عن أمنه وساعياً وراء رزقه، ومتحرراً من قيود بيئته ومتطلعاً إلى المعرفة، وفي العصور الوسطى سادت الأسفار الطويلة للمستكشفين والمغامرين أمثال ابن بطوطة وماركيولو وكولومبس، وكذلك السفر لزيارة الأماكن المقدسة والحج، والسفر من أجل التعليم، ولم تكن هناك قيود وقوانين تحد أو تنظم ذلك مثلما موجود الآن .

وفي العصر الحديث تغيرت النظرة إلى السياحة، حيث تطورت إلى صناعة مركبة، وصارت من الصناعات المهمة، التي تعتمد عليها الكثير من الدول في تنمية مواردها، وذلك بعد أن أصبحت السياحة مجالاً أساسياً للنمو الاقتصادي والاجتماعي والحضاري باعتبارها صناعة كبرى، ونشاطاً استثمارياً، نظراً لما تتمتع به من مقومات جذب عديدة، ولم تعد السياحة مجرد نشاط إنساني وصناعة بقدر ما أصبحت مهنة لها مقومات المهن الأخرى حيث لها منتجها ومسوقها ومستهلكها، وكذلك لها مؤسسات تعليمية لتأهيل المتخصصين فيها، ولها تنظيماتها وتشريعاتها، ويقرر خبراء السياحة أنه ما من صناعة في العالم لاقت من الراج والانتشار وما لاقتة السياحة في السنوات الأخيرة .<sup>(1)</sup>

وتعد الدوافع للسياحة والترحال السبب الرئيسي لوجود ظاهرة السياحة وانتشارها، وهي دوافع نفسية واجتماعية وإنسانية، ويمكن التعبير عن هذه الدوافع بغريزة التنقل، فكل منا يحتاج لوقت يروح فيه عن نفسه فيلجأ إلى التنفيذ، وإذ أنتاب الإنسان القلق، فيعبر عنه في شكل تغيير كمكان عمله وموطنه لبعض الوقت.

<sup>1</sup> لطيف، هدى سعيد، السياحة النظرية والتطبيق، القاهرة، الشركة العربية للنشر والتوزيع، 1994م،

وخلاصة القول أن السياحة هي حركة البشر، التي تتم اختياريًا، والتي تهدف إلى الترفيه والاستمتاع النفسي والعقلي والبدني، التي تتسع من خلاله آفاق الأفراد والجماعات، وتتنوع أنشطتهم، وتتجدد طاقاتهم، كما أن السياحة تعد مجموعة من العلاقات والخدمات المرتبطة بعملية تغيير المكان تغييرًا وقتيًا وتلقائيًا وليس لأسباب تجارية أو حرفية.

### منهجية الدراسة:

#### 1- مشكلة الدراسة:

تحاول الدراسة الكشف عن واقع قطاع السياحة في ليبيا، وأهم الخدمات المقدمة للسياح باعتبار أن السياحة إحدى ركائز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال زيادة مساهمتها في فرص عمل وإحداث تنمية مكانية من خلال مشروعات تنموية محددة، وحماية الجذب السياحي ومحاولة للبحث في الإمكانيات السياحية في ليبيا وكيفية استغلالها الاستغلال الأمثل لإحداث التنمية السياحية، وتحديد المعوقات التي تواجه تلك التنمية مع دراسة أهم أنماط السياحة.

#### 2- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تقييم جودة الخدمات السياحية، وإبراز الأهمية الاقتصادية والاجتماعية لقطاع السياحة، وتوضيح فوائد الأنشطة السياحية، وتقديم بعض المقترحات لتحسين الخدمات السياحية المقدمة للسياح مع ضرورة تخطيط وتطوير المواقع السياحية بمختلف أنواعها بما يتلائم مع احتياجات المرشدين.

#### 3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في التأكيد على دور التنمية السياحية كمصدر بديل للنفط، وتقييم صناعة السياحة في ليبيا من خلال استعراضها لآراء السياح في المناطق السياحية المنتشرة في ليبيا والمشاكل التي تواجههم، ومحاولة الوصول إلى الاستنتاجات وتقديم توصيات من شأنها الرفع من مستوى الخدمات السياحية بما

يلبي احتياجات السياح مع التأكيد على ضرورة اتباع الأساليب الحديثة التي من شأنها تطوير قطاع السياحة في ليبيا.

### 3- فرضية الدراسة:

- تزخر ليبيا بمقومات طبيعية وبشرية مما جعلها مركزًا سياحيًا هامًا.
- واقع الخدمات السياحية لا يلبي احتياجات وتطلعات مرتادي المواقع السياحية بالصورة المطلوبة.
- وجود علاقة بين النشاط السياحي والنشاط التجاري في المناطق السياحية خاصة المناطق الأثرية والمدن القديمة.

### 4- منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، والذي يتم فيه الاعتماد على المصادر والمراجع التي اختصت بدراسة هذا الموضوع، وما تم جمعه من خلال الملاحظات وبعض الزيارات الميدانية التي لها صلة بموضوع الدراسة من الناحية الجغرافية الطبيعية والبشرية كمقوم سياحي.

### مفهوم السياحة:

لقد قام كثير من المفكرين والباحثين بتحديد مفهوم السياحة، وتحديد ماهيتها، ولذلك تختلف هذه التعريفات باختلاف وجهات نظرهم والزوايا التي نظروا منها إلى السياحة على أنها ظاهرة إنسانية، وبعضهم نظر إليها على أنها ظاهرة اجتماعية، وبعضهم نظر إليها على أنها ظاهرة اقتصادية، وبعضهم نظر إليها على أنها ظاهرة ثقافية، بينما ركز بعضهم على دورها في قيمة العلاقات الدولية، واعتبرها كثير منهم عنصرًا مهمًا من عناصر التنمية المستدامة، وقد عدها معظم المسؤولين عن السياحة قاطرة التنمية.

وهناك تعريفات عديدة للسياحة يمكن اختيار أهمها فيما يلي: (1)

<sup>1</sup> لطيف ، هدى سعيد، مرجع سابق، ص 10 - 14.

1- تعريف العالم الألماني جوير فرولر الذي عرف السياحة في سنة 1905م بأنها ظاهرة من ظواهر العصر تنبثق من الحاجة المتزايدة للحصول على الراحة والاستجمام وتغيير الجو، والإحساس بجمال الطبيعة وتذوقها، والشعور بالبهجة والمتعة في الإقامة في مناطق ذات طبيعة خاصة.

2- تعريف بيتر جريج سنة 1970م، الذي عرف السياحة بأنها نشاط شديد الحساسية نتيجة لتدخل العوامل السياسية في ظل السيطرة الحكومية السائدة للدولة المضيفة.

3- تعريف العالم العربي أحمد زكي الذي عرفها بأنها انتقال أي شخص من مكان إقامته إلى مكان آخر لمدة قصيرة نسبياً، والإنفاق على إقامته من مذكراته وليس من العمل في المكان الذي يزوره، وقد ينشر السائح مجرد الزيارة أو تمضيته للإجازة أو الحج أو الصحة أو الدراسة، وبذلك ينتقل السياح بصفتهم مستهلكين لا منتجين، وقد تكون السياحة داخلية أو خارجية<sup>(1)</sup>.

4- كما عرّف حسين كفافى السياحة بأنها النشاط الإنساني، الذي يتعلق بالحركة والتنقل، ويقوم بها فرد أو مجموعة من الأفراد بغرض الانتقال من مكان لآخر لأسباب اجتماعية وترفيهية، أو لقضاء الإجازات أو لحضور المؤتمرات أو المهرجانات أو للعلاج أو الاستشفاء، وليس لغرض العمل والإقامة الدائمة، ولا يدخل في السياحة وجود قوات احتلال عسكري في بلد ما، أو هجرة من بلد لآخر، أو حتى العمل المؤقت للأفراد في أي بلد أو عمل أعضاء السلك الدبلوماسي.

ويرتبط مفهوم السياحة بمفهوم من يقوم بها وهو السائح، نظراً لأهمية تعريفه لدى منظمة السياحة العالمية والدول كوسيلة ومعياري للإحصائيات وجمع البيانات وتبويبها، وإجراء الدراسات وتحليلها، وقد عرفت لجنة الخبراء والأخصائيين

<sup>1</sup> بدوي، أحمد زكي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان، ب ت، ص 25.

في مجال السياحة بالأمم المتحدة في سنة 1973م السائح بأنه: كل شخص يزور بلد غير البلد الذي اعتاد الإقامة فيه لمدة لا تقل عن أربع وعشرين ساعة.<sup>(1)</sup>

وأوصى مؤتمر أوتاوا الذي انعقد في كندا في سنة 1991م باعتبار السائح الدولي كل من يسافر إلى بلد غير البلد الذي يقيم فيه بشكل معتاد، ولمدة لا تقل عن ليلة واحدة ولا تزيد عن عام، وألا يكون الغرض الأساسي للزيارة هو ممارسة الفرد النشاط في البلد الذي يزوره من أجل الحصول على دخل مادي.<sup>(2)</sup>

أما القانون الليبي بشأن السياحة لم يعرف السائح، واكتفى بتعريف السياحة في تطبيق أحكام هذا القانون بأنها "تنقل الأشخاص مواطنين وأجانب، أفراد أو جماعات من مكان لآخر، وما ينتج عن ذلك أو يستدعيه من خدمات وعلاقات مختلفة".<sup>(3)</sup>

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن أن نستخلص تعريف السياحة بأنها "عملية حراك مكاني مؤقت إلى خارج دائرة الإقامة المعتادة للشخص، وذلك بدوافع الرغبة في اكتشاف أو معرفة ما هو جديد للحصول على الاستمتاع بالراحة والاستجمام ورضا النفس".

### أهمية السياحة:

للسياحة أهمية كبيرة خاصة أنها تساهم في إيجاد التبادل الثقافي بين الشعوب، حيث تشجع على حدوث التقدم المجتمعي، فيتعلم السائح كيفية إظهار مشاعر الحب، والاحترام والتسامح ونشرها بين بعضهم البعض عند زيارة أماكن جديدة، كما أن للسياحة فوائد عديدة سوى على مستوى الفرد أو الدول وعلى مستوى الشعوب فهي تعتبر مصدر دخل مهم لجميع الدول، فتعتمد الكثير من الدول على

<sup>1</sup> درويش، كمال، محمد الخماجي، رؤية عصرية للترويج وأوقات الفراغ، ط 4، القاهرة، مركز الكتاب والنشر، 2004م، ص 427.

<sup>2</sup> درويش، كمال، مرجع السابق، ص 251.

<sup>3</sup> القانون رقم (7) لسنة 1372، بشأن السياحة، مؤتمر الشعب العام سابقا، 2004م.



السياح الذين يزورون دولهم للتمتع بما هو موجود داخلها سواء كان طبيعي أو آثار أو مدن تاريخية أو أي نوع من أنواع السياحة المختلفة، وأول من يستفيد هي الدولة ذاتها وذلك من خلال توفيرها لفرص العمل لمواطنيها والتي تبدأ من المرشد السياحي إلى آخر خدمة تقدم إلى السائح لحين مغادرته الدولة، كما تجلب السياحة إلى بلدانها استثمارات جديدة تساعد بشكل كبير في نمو الاقتصاد القومي للدولة، وهذا لا يتأتى إلا بالاهتمام الكبير بالسياحة بكامل مرافقها لإسعاد السائح من جميع النواحي في تنقلاته من مكان لآخر ومدى جودة الخدمة المقدمة له.

وللسياحة أهمية كبرى أيضاً في تحسين الصحة بشكل عام، وتحسين مزاج الإنسان؛ لأن السفر بطبيعته يساعد الابتعاد عن الحياة الشخصية، ونسيان المشاكل التي يعاني منها الإنسان في حياته اليومية، كما للسياحة أثر واضح في عملية التواصل بين البشر في مختلف أنحاء العالم، فيساعد قدوم السياح إلى البلاد على تبادل الثقافات بين المقيم والقادم، فيكشف الإنسان كثير من الأحيان عند سفره العديد من الأفكار الجديدة والمختلفة في نفس الوقت وتساعد السياحة على تكوين علاقات وصدقات جديدة تجلب النفع للسائح وتخلق له العديد من الفرص الجديدة؛ لأن السياحة لها فوائد كثيرة تجعل من السائح يحب التجربة ومعرفة الكثير من الأشياء الغير موجودة في بلده الأصلي، كما تكمن أهمية دور السياحة كمصدر بديل للنفط في حالة الاهتمام بها على أكمل وجه.

### واقع السياحة في ليبيا:

تعاني معظم الدول النامية من نقص شديد في الخدمات السياحية والترفيهية، ويرجع ذلك إلى التزاحم الشديد وتدهور مستوى الخدمات واتساع فجوة العرض والطلب وتذبذب الخدمات والتخطيط في البيئة السكانية التي من بينها المعدلات التخطيطية للسياحة والترفيه.

وتعد ليبيا من الدول التي تتميز بوفرة الموارد الطبيعية والبشرية التي تساعد على القيام بسياحة ناجحة، متمثلة في الموقع الجغرافي والمناخ الجيد المعتدل

بالإضافة إلى الممتلكات الأثرية والمدن التاريخية والمناطق الخضراء، ولكن كل هذه الإمكانات لابد لها من تخطيط علمي حتى تتحقق التنمية السياحية أهدافها.<sup>(1)</sup>

أهم مؤشرات القطاع السياحي في ليبيا 2020م

الفنادق والنزل العاملة في ليبيا		
عدد الفنادق	عدد الغرف	عدد الأسرة
313	15056	27319
القرى السياحية العاملة		
عدد القرى	عدد الغرف والشاليهات	عدد الأسرة
19	2240	3749
الفنادق المصنفة		
عدد الفنادق	عدد الغرف	عدد الأسرة
133	8232	13882

مصدر المعلومات والإحصائيات الواردة في المؤشرات "إدارة شؤون المهن السياحية بالهيئة العامة للسياحة".

ومن المعروف أن الاقتصاد الليبي معتمداً اعتماداً كلياً على النفط بمفرده، وهذا يعد توجهاً محفوفاً بالمخاطر حيث يعرض الدولة لمشاكل اقتصادية، خاصة أن أسعار النفط متذبذبة وليست مستقرة، بالرغم أن ليبيا يوجد بها العديد من المقومات الطبيعية والبشرية تجعلها تقوم بتنمية سياحية ناجحة إذا توفرت الإمكانات والعناية المطلوبة بهذا القطاع.

والسياحة بطبيعتها هي إحدى الأنشطة البشرية التي تتأثر بالبيئة وتؤثر فيها، فتساهم إيجاباً في الحفاظ على بعض مكوناتها، كما تؤثر سلباً على بعض الجوانب البيئية الأخرى، فقد تسبب عمليات التغيير في معالم البيئة أثر توالي

<sup>1</sup> إشتيوي، فتحة أبوراوي، السياحة في ليبيا، مجلة الجغرافي، العدد الثالث 2013م، ص 219.

عمليات البناء العشوائي التي تؤدي بدورها إلى تهديد البيئة، والإخلال بالتوازن الذي يحكم في عناصرها، مما يهددها بالدمار والزوال نهائياً.

وما نلاحظه اليوم من توجه عام في ليبيا نحو تطور قطاع السياحة، والذي يعتبر كإحدى البدائل المهمة لتنويع القاعدة الاقتصادية من ناحية، ووقوع أغلب الأراضي الليبية ضمن نطاق البيئة الصحراوية الجافة بنسبة 91% من إجمالي المساحة الكلية للبلاد من ناحية أخرى، وما يتمتع به هذا الإقليم من مقومات سياحية بيئية فريدة من نوعها ومميزة، وأن السياحة الثقافية والسياحة الصحراوية أو السياحة البيئية هي أساس السياحة في ليبيا مستقبلاً، والتي تتوافق ما تملكه ليبيا من إمكانات وثروات وتاريخ وحضارات إنسانية مختلفة، ومناطق جذب سياحي متنوعة، ومناخ وموقع جغرافي مميز، وهو ما تنادي به المنظمة العالمية للسياحة على مستوى العالم من ضرورة تغيير نمط السياحة في العالم إلى سياحة ثقافية بيئية، وهو التوجه نفسه الذي تدعو له شركات السياحة العالمية هذه الأيام ويمكن مشاهدته اليوم في سقوط دول سيطرت على السياحة النمطية طوال العقود الماضية مثل ( أسبانيا واليونان ) وما تعانیه من إفلاس وبطالة.<sup>(1)</sup>

حيث إن السياسات الموجهة للنهوض بالقطاع السياحي في ليبيا في السابق متعثرة وغير مستقرة، ولم تكن مدرجة بالأهمية التي تمكن القطاع السياحي من أداء دوره في خلق اقتصاد بديل أو وضع ليبيا على خريطة العالم السياحية أو تحقيق مستهدفات سياسة التنمية لإيجاد بديل عن دخل النفط، خاصة مع إدراك أهمية هذا القطاع في الكثير من الندوات والمقابلات والقرارات على المدى القريب والبعيد.

وتشير البيانات الاقتصادية إلى أن حصة ليبيا من توافد السياح على المستوى العالمي لا يتجاوز 1% سنوياً لتحل ليبيا بذلك المرتبة 150 من أصل 174 دولة من حيث حصة السياحة في الناتج المحلي العام، مع توفر جميع

<sup>1</sup> الملف الليبي، مجلة علمية متخصصة في الشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ص 73.

المقومات لهذا البلد لكي يكون بلدًا سياحيًا بامتياز، سواء بالنسبة للسياحة الداخلية أو الخارجية.<sup>(1)</sup>

### تطور مفهوم السياحة في ليبيا:

قطاع السياحة في ليبيا يحتاج إلى كثير من التطوير والتحسين وخاصة في المؤشرات التي تساعد في تفعيل قطاع السياحة، فوجود المواقع التاريخية والأثرية والموارد الطبيعية المنتشرة في ربوع ليبيا وعلى امتداد الساحل وبعض المواقع في المناطق الجنوبية من ليبيا ما هي إلا عامل من العوامل المؤثرة في الجذب السياحي وتعطي الدولة ميزة نسبية في هذا القطاع، ولكن الميزة النسبية وحدها لا تكفي ويجب على الدولة العمل على تفعيل هذه الميزة النسبية لتطوير العوامل المحددة للجذب السياحي، التي لا تشكل المواقع التاريخية والموارد الطبيعية إلا جزءًا منها حتى يستطيع أن يكتسب قطاع السياحة ميزة تنافسية، فالبنى التحتية في ليبيا تعتبر متأخرة جدًا، وخاصة في طرق المواصلات البرية والجوية وتقنية الاتصالات الدولية، وهي في حد ذاتها تمثل جانبًا من الخدمات المحفزة للجذب السياحي.

وللرقي بقطاع السياحة يجب إكسابه ميزة تنافسية تجعله يحتل مكانة مناسبة في السوق الدولية والمساهمة في نمو الدخل القومي، وللنهوض بهذا القطاع يحتاج إلى تطوير وتأهيل البنى التحتية كباقي الدول المتقدمة والتي تعتبره من أولوياتها الاقتصادية، ورغم أن هذا القطاع وما له من أهمية اقتصادية للاقتصاد الوطني لم ينل قدرًا كافيًا من التمويل مقارنة بالقطاعات الاقتصادية الأخرى حيث كانت نسبة الائتمان المصرفي الممنوح لقطاع السياحة في العشر السنوات الأخيرة 1.32% من إجمالي الائتمان المصرفي الممنوح للقطاعات الأخرى.<sup>(2)</sup>

<sup>1</sup> المركز الليبي للبحوث والتنمية، مجلة الملف الليبي للشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية، المجلد الأول، العدد الثالث، 2013، ص74.

<sup>2</sup> المركز الليبي للبحوث والتنمية، مجلة الملف الليبي، مرجع سابق، ص80.

## مقومات السياحة في ليبيا:

المقومات هي مجموعة من العناصر والعوامل المتداخلة والمتكاملة التي يمكن توظيفها واستخدامها أو استثمارها في مجال التنمية السياحية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة .

ويمكن تحديد أهم المقومات السياحية في ليبيا في الآتي:

## 1- المقومات الطبيعية:

وهذه المقومات تتعلق بالبيئة الطبيعية القائمة، والتي خلقها الله سبحانه وتعالى في ليبيا طبيعة من حيث طبيعة الأرض وموقعها، ولعل أهمها:

- الموقع الجغرافي: تقع ليبيا في الشمال الإفريقي بين خطي طول 9 - 25 شرقاً وبين خطي عرض 18 - 33 شمالاً، فهي تحتل موقعاً استراتيجياً مما يجعلها نقطة تواصل بين أوروبا وإفريقيا، وتعتبر كذلك منطقة عبور بين مختلف الدول وشعوبها من الشرق إلى الغرب ومن الشمال إلى الجنوب براً وبحراً وجواً، واستمدت أهمية موقعها إلى الوقت الحاضر حيث تعد من ضمن مجموعة دول البحر المتوسط التي تستحوذ على نصف السوق السياحي، والتي تعد من أكثر دول العالم جذباً للسياح وتزخر بمساحة شاسعة تقدر بحوالي 1.750.000 كيلو متر مربع تتنوع فيها التضاريس من صحاري وأراضي منبسطة وجبال صخرية يصل ارتفاع قممها إلى ثلاثة آلاف متر فوق مستوى سطح البحر، والجبال الرملية كبحر الرمال العظيم التي تصل ارتفاعاتها إلى بضعة كيلو مترات وبطول 250 كيلو متر،<sup>(1)</sup> والتي يمكن استخدامها في أنواع من السياحة الرياضية، والمغامرات والتسابق والسياحة الصحراوية.

<sup>1</sup> الحجاجي، سالم علي، خارطة ليبيا، مع خرائط المدن، جامعة طرابلس، مالطا انترناشيونال

بيروت، ب.ت.

• المناخ: يسود ليبيا مناخ البحر المتوسط في الشمال والمناخ شبه الصحراوي في الجنوب ومناخ البحر المتوسط يعد من أفضل مناخ في العالم من حيث الاعتدال وجذبًا للسياحة، وتعد الحرارة أهم عناصر المناخ المؤثرة في السياحة، لذلك يعد المناخ المعتدل الحرارة، والذي تكون فيه درجة الحرارة بين 18 - 25 درجة مئوية والتي تعتبر درجة مثالية لراحة الإنسان.

• التضاريس: تمتاز ليبيا بتضاريس متنوعة ومختلفة وتطل على البحر المتوسط بسهل ساحلي بطول 1900 كيلو متر تقريبًا، ويمكن وصفه على أنه سهل ساحلي مستوٍ ومنبسطة قليل الانحدار في معظم أجزاءه، ولا تخفى أهمية هذه المسافة البحرية سواء للسياحة البحرية أو الشاطئية أو الثروات المختلفة، وينتشر بهذا السهل عدد من الأودية، مثل: وادي كعام، ووادي لبد، ووادي المجنين في الشمال الغربي، ووادي القطارة، ووادي الكوف، ووادي درنة في الشمال الشرقي ذات الطابع السياحي.

ومن ضمن تضاريس ليبيا كذلك وجود العديد من المرتفعات كمرتفعات الجبل الأخضر، والجبل الغربي، حيث يتميز الجبل الأخضر بوجود العديد من المدن، مثل: البيضاء، والمرج، ووجود منطقة سيدي الحمري التي تقع في أعلى قمة في الجبل، والتي تكسوها الثلوج في فصل الشتاء، كما تتحدر منه العديد من الأودية مثل وادي الكوف ووادي درنة التي تمتاز بديمومة خضرتها طول السنة ووجود العيون الطبيعية، والكهوف المعقدة التي تجعلها قبلة للسائحين، وخاصة بعد أن شهدت هذه المنطقة في الآونة الأخيرة بعض الاهتمام وبناء المنتجعات السياحية من قبل القطاع الخاص.

أما الجبل الغربي فيمتد على هيئة سلسلة من الحدود الغربية للبلاد، وحتى مدينة الخمس، ويبلغ طوله 500 كيلو متر، ويتراوح ارتفاعه ما بين 600 - 750

متر عن فوق مستوى سطح البحر،<sup>(1)</sup> وهذا الجبل يمتاز بالفن المعماري والتاريخي، وتوجد به عدة مدن جبلية مثل مدينة يفرن والقلعة ونالوت، وعادة ما يتجه السياح إلى هذه المناطق على شكل رحلات سياحية. وتمثل الصحراء 90% من الأراضي الليبية، وينتشر فيها عدد من الواحات مثل: واحة الجغبوب وجالو وأوجلة وغدامس بالإضافة إلى المرتفعات الواقعة في الجنوب ووسطها مثل تبيستي والعوينات وجبال أكاكوس، وهذه المظاهر الجغرافية الطبيعية تجذب السياح الأجانب بشكل كبير في حالة الاهتمام بها واستثمار كل هذه الموارد بالشكل الأمثل وجعلها مناطق جذب سياحي، خاصة إذا ما تمت مقارنة ليبيا بمواردها المتنوعة بدولة تونس التي أحدثت تطوراً كبيراً في قطاع السياحة الذي احتل مكانة متميزة من حيث زيادة الدخل القومي واحتلاله المرتبة الثانية بعد صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة، واحتل العمل بالقطاع السياحي مكانة مرموقة، حتي وصلت نسبة العاملين بالسياحة إلى 60% في مدينة الحمامات.<sup>(2)</sup>

كما يوجد بقلب الصحراء العديد من البحيرات التي تمتاز بالملوحة الشديدة، ومنها بحيرة الدبان بغدامس وبحيرة قبرعون بالجنوب، والتي تحيط بها الكثبان الرملية من جميع الجهات، ويطوقها حزام من أشجار النخيل، وعلى حوافها وبالقرب من سطح الأرض مياه عذبة صالحة للشرب، كذلك وجود منابع للمياه المعدنية الصالحة للشرب كمنبع بن غشير ومانع المياه الكبريتية التي تستعمل للعلاج الطبيعي في أكثر من موقع، كما ساعد خلو البلاد من الكوارث الطبيعية المدمرة كالزلازل والبراكين والسيول والعواصف، وغيرها من العوامل التي تبعث على القلق وتدعو إلى عدم وجود الأمن والاطمئنان.

<sup>1</sup> الهرام، فتحي، التضاريس والجيومورفولوجيا، الجماهيرية، دراسة في الجغرافية، تحرير سعد الجزيري والهادي أبو لقمة، الدار الجماهيرية للنشر سرت، 1995م ص 109-111.

<sup>2</sup> الجزيري، محمد، التجربة السياحية في تونس، دار سراس، تونس، 2000م، ص 117 - 121.

## 2- المقومات البشرية:

تمثل هذه المقومات الإمكانيات البشرية المتمثلة في عدد السكان وطبيعتهم وخصائصهم، وما يهمننا في هذا الموضوع العلاقة المباشرة بين السكان والمكون السياحي المتمثل في الجوانب الثقافية للسكان من عادات وتقاليد وقيم اجتماعية ودينية وطبيعة حياتهم ومعيشتهم وأنشطتهم الاقتصادية، وصناعاتهم وأزيائهم التقليدية وأنواع أطعمتهم وفنونهم.

وتمتلك ليبيا مقومات بشرية للنهوض بالنشاط السياحي وتقديم كافة التسهيلات له حتى يسهم بدوره في النهوض بالاقتصاد الوطني.

ومن أهم المقومات البشرية أيضاً المواصلات التي تعتبر من الإمكانيات الأساسية التي يعتمد عليها قطاع السياحة بمختلف أنواعها، والمتمثلة في شبكة الطرق الداخلية التي تربط كافة المدن بعضها البعض بطول إجمالي يصل إلى (24000) كيلو متر، وطريق ساحلي يربط الحدود الغربية من رأس أجدير إلى الحدود الشرقية بمنطقة أمساعد بطول يصل إلى (2000) كيلو متر، وبلغ ما تم صرفه على هذه الطرق ما قيمته (2500) مليون دينار.<sup>(1)</sup>

وتعد الطرق الجيدة والمرصوفة من أهم الأدوار التي تسهم في نشاط حركة السياحة والرحلات سواء داخل الدولة أو خارجها مع توافر الخدمات المساعدة مثل انتشار المطاعم متباينة الدرجات بالإضافة إلى تحسين مواصفات الطرق واتساع شبكتها.<sup>(2)</sup>

<sup>1</sup> اللجنة الشعبية العامة، تقرير اللجنة الشعبية العامة والجهات التابعة لها، 2002 م، تقرير

غير منشور، ص 149.

<sup>2</sup> الزوكة، محمد خميس، صناعة السياحة من المنظور الجغرافي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1992م،



## 3- المقومات التاريخية والأثرية:

تتمتع ليبيا بأهمية كبيرة في سوق السياحة الثقافية، والتي تتمثل في عدد من الحضارات القديمة كالحضارة الفينيقية والحضارة الإغريقية والرومانية والجرمنتية والإسلامية، والتي تأسست في مختلف مناطق ليبيا، والتي تزخر بتراث ثقافي وحضاري، توجد في المدن الأثرية الموجودة على سواحل البحر المتوسط والمتمثلة في مدينة صبراتة الأثرية، والتي تم إنشاؤها في مطلع الألف الأول قبل الميلاد وتمتاز بآثارها الجميلة التي تعتبر قبلة للعديد من السياح المحليين والأجانب، ومدينة لبدى الكبرى في مدينة الخمس ويوجد به قوس سيبتيموس سيفروس، وتعتبر من المدن الأثرية الجميلة التي يرتادها السياح. وتوجد مدينة شحات الأثرية، ومدينة سوسة في الشرق الليبي، وتعتبر مدينة شحات من أقدم مدينة إغريقية تأسست في ليبيا عام 631 قبل الميلاد، وفي جنوبنا الحبيب توجد شواهد مدينة جرمة والتي كانت تمثل عاصمة الحضارة الجرمنتية.

بالإضافة إلى المدن الأثرية تجد المدن التراثية والتي مازالت راسخة إلى وقتنا الحاضر مثل مدينة غدامس، والتي تأسست منذ أربعة آلاف سنة،<sup>(1)</sup> وتعد هذه المدينة تحفة معمارية في الصحراء يقصدها العديد من السياح وخاصة أوقات المهرجانات التي تقام في المدينة، "فموقع الإرث العالمي لخدامس يمثل واحد من أكثر التجمعات الصحراوية، وسكانها القدامى كانوا روادًا في الزراعة والحياة الحضرية والتجارة عبر الصحراء".<sup>(2)</sup>

<sup>1</sup> الجزيري، سعد، السياحة في ليبيا، الإمكانات والمعوقات، الزاوية، دار أساريا 2002م، ص 235.

<http://khaledelhaddar.blogspot.com>

<sup>2</sup> ديفد ماتنقلي، من سيدا موسى إلى غدامس، ارث واحة، جهاز تنمية وتطوير مدين غدامس، ورشة عمل حول تأهيل وتوظيف مدينة غدامس القديمة، أبريل 2010م، ص 17 - 19.

كما يوجد عدد من المدن القديمة المنتشرة في ربوع ليبيا منها مدينة طرابلس القديمة، والتي مرت بمراحل تاريخية هامة، والذي قال فيها القائد الأسباني (ترو دي نفارا) الذي استولى على طرابلس في الرسالة التي أرسلها إلى نائب الملك في صقلية، وذلك بعد أربعة أيام من احتلال المدينة. " وبين المدن الكثيرة التي رأيتها في العالم لم أرَ مدينة تماثلها في قوتها ونظافتها حتى لتبدو إمبراطورية، وليست مدينة لا تنتمي إلى ملك خاص، وإني أرى إن الذين كانوا يشيدون بذكرها لم يقولوا إلا نصف الحقيقة سواء فيما يخص تحصيناتها أو ثروتها".<sup>(1)</sup>

ويوجد في مدينة طرابلس القديمة العديد من المعالم الأثرية والتاريخية المتمثلة في أسواقها التجارية والحرفية ومساجدها القديمة، كما يوجد بها:

- متحف طرابلس " السرايا الحمراء " الذي يعد من أهم معالم طرابلس القديمة وأحدث المتاحف الموجودة في ليبيا ويضم المتحف مجموعة من قاعات العرض تصل إلى ست عشرة قاعة، وفيها يعرض مختلف فترات التاريخ الليبي، وما يحتويه من تراثية خاصة بالحضارات الإنسانية القديمة التي مرت على مدينة طرابلس، بذلك يعد هذا المتحف جولة في تاريخ ليبيا من عادات وتقاليد شعبها والتاريخ الطبيعي لها، كما يعد المتحف من أهم مناطق الجذب السياحي، وهذا الجدول رقم (1) يبين حركة الزوار للمتحف.

السنة	الأجانب	الليبيون	الطلبة	الإجمالي
2004	20172	9376	9988	39546
2005	30416	22686	9747	62849
2006	63344	15401	13390	92135
2007	53132	17167	8429	78728
2008	25021	17630	10847	53498

<sup>1</sup> برينا (ك)، طرابلس من 1510 - 1830، تعريب خليفة محمد التليسي، ط 1 ن مصراته 1985م، ص 22.

المصدر: فتحي الباوندي، المدينة القديمة بطرابلس أوجه استخداماتها السياحية والتجارية، رسالة ماجستير غير منشورة، 2010 الأكاديمية الليبية، ص 163.

- برج الساعة وقوس ماركوس أوريليوس الذي يوجد في منطقة باب البحر ومعرض طرابلس التاريخي للمقتنيات الشعبية والأزياء التاريخية، وكلها معالم تاريخية يقصدها السياح لما تمتاز به من طابع تاريخي وأثري.

#### 4-المقومات المادية:

تعتبر هذه المقومات من العناصر الهامة في تنشيط أي مشروع اقتصادي، وهو عامل بشري أساس توفير متطلبات السياحة من مرافق البنية التحتية وتوفير الخدمات المتنوعة للسياح من أجل تطبيق سياسة تنوع المنتج السياحي، وخلق منتج سياحي متجدد لوضع هذه السياسة على أرض الواقع، فينبغي استثمار الموارد السياحية في ليبيا الاستثمار الأمثل بما يدعم ويعزز الاقتصاد الوطني.

#### السياحة الداخلية ودورها في دعم الاقتصاد الوطني:

تتمتع بلادنا بمظاهر طبيعية مختلفة من بحر وجبال وآثار وصحراء، وهذا التنوع له أثره المباشر في توفير أنماط متميزة من السياحة تجعل المواطن يزور هذه المناطق خاصة في أوقات العطلات لمعرفة بلاده وبما تزخر به من موارد سياحية تجعلها من مصاف الدول السياحية في العالم. ونلاحظ في الآونة الأخيرة اهتمام بعض العائلات الليبية القيام بالرحلات السياحية وخاصة من الغرب والجنوب الليبي إلى الشرق الليبي للاطلاع على هذه المقومات السياحية وقضاء أجمل الأوقات وخاصة بعد الاهتمام المتزايد بإنشاء المنتجعات السياحية والقرى السياحية والمدن السياحية والاهتمام كذلك بالشواطئ وبناء الشاليهات والفنادق ذات الطابع السياحي من أجل راحة السياح والمصطافين، والاهتمام كذلك بالسياحة الصحراوية والمدن الأثرية والتاريخية واستحداث

مناطق لخدمة السياح بكافة خدماتها من أجل تقديم خدمة تليق بالسائح وتوفر له كافة أساليب الراحة وكل هذه الخدمات لها مردود اقتصادي للبلاد لتصبح السياحة الداخلية داعما للسياحة الخارجية لكن في نفس الوقت يجب على الدولة والهيئات المسؤولة على السياحة دعم الاستثمار عن طريق منح القروض أو تشجيع الاستثمار الداخلي والخارجي للنهوض بهذا القطاع ليؤدي دوره على أكمل وجه ليصبح داعما للاقتصاد وعدم الاعتماد على مصادر دخل واحدة لتحذوا الدولة حذوا دول العالم التي خاضت التجربة في مجال السياحة، ونجحت فيها وأصبحت من مصادر الدخل الرئيسية التي تعتمد عليها في اقتصادها.

وتتلخص أهمية السياحة الداخلية بعدة مميزات من أهمها ما يلي:

- 1- تشجيع السياحة الداخلية ينعكس على زيادة الحركة السياحية الدولية لليبيا، وبذلك تصبح السياحة الداخلية ركيزة أساسية للسياحة الدولية.
- 2- الترويج عن المواطنين وإزالة مظاهر التعب والإرهاق عنهم، مما يجعلهم أكثر حيوية ونشاطا وقدرة على العمل والإنتاج.
- 3- زيادة الاستثمارات السياحية في مجال الفنادق والمطاعم والمحلات العامة والخدمات المصاحبة له اثر كبير في نفسية السائح مما يدفعه لإعادة الزيارة مرة أخرى.
- 4- الانتعاش الاقتصادي ونمو المناطق السياحية نتيجة للدعم والاهتمام وتقديم أفضل الخدمات من الجهات المسؤولة يؤدي إلى إنفاق أكثر من قبل الزوار لرضاهم على الخدمات المقدمة لهم.
- 5- رفع الوعي الثقافي والفكري والسياحي لدى المواطنين أنفسهم.
- 6- التخفيف من مشكلة البطالة في المناطق السياحية، وخلق فرص عمل للعاطلين مما ينعكس إيجابا على ارتفاع مستوى معيشة أفراد هذه المناطق.

7- ارتفاع مستوى المناطق السياحية من جميع الجوانب بصفة عامة نتيجة الاهتمام بتطويرها وتجديدها، لمواجهة الحركة المتزايدة للسياحة الداخلية.

8- تنشيط الصناعات الصاحبة ذات الارتباط المباشر أو غير مباشر مثل النقل والبناء والصناعات الغذائية والبيئية.

9- تحقيق التنمية السياحية في ليبيا واجب وضرورة تستدعيها الظروف الطبيعية والاقتصادية للدولة، وذلك لتوفير الإمكانيات من ناحية وتخفيف العبء الاقتصادي على قطاع النفط من ناحية أخرى، لأن التنمية السياحية تعتمد على عدد من العناصر منها الإدارية والبيئة الطبيعية والسياح.

الصعوبات التي تواجه السياحة في ليبيا:

تتمتع ليبيا بالعديد من الإمكانيات الهائلة للنهوض بقطاع السياحة إلا أن تلك الإمكانيات السياحية لم تستغل بعد على الوجه المطلوب، ولم تبلغ المستويات المطلوبة من التنمية السياحية التي بدورها تؤدي إلى توفير التسهيلات والخدمات لإشباع حاجات ورغبات السياح، وتشمل بذلك فرص عمل جديدة، ودخول جديدة. (19) لذلك فإن الموارد السياحية الطبيعية على أهميتها، لا تكفي في حد ذاتها لتسيير صناعة سياحية ناجحة طالما لم يتم التخطيط لها وإدارتها بصورة جيدة.

ولعل من أهم الصعوبات ما يلي:

1- ضعف الأجهزة والهيئات المسؤولة عن التنمية السياحية الداخلية من حيث عدم الاهتمام بالمناطق السياحية، والعناية بها مما أدى إلى النقص الكبير في المعلومات المتاحة عن حركة السياحة الداخلية.

2- نقص الوعي السياحي لدى الزائرين المحليين، وضعف الدعاية والنشاط الترويجي للسياحة في مختلف وسائل الإعلام وعدم فاعلية التسويق السياحي نتيجة لنقص نظم الاتصالات وضعف الخدمات التكنولوجية المتوفرة.

3-ارتفاع الأسعار في المناطق السياحية بالنسبة للسائح الداخلي مما يؤثر على حجم إنفاقه في هذه المناطق وعلى معدل زيارته للمناطق الأخرى.

4-نقص البنى الأساسية السياحية التي تشمل الفنادق وخدمات الإيواء والنقل والاتصالات مما يصعب معه الإيفاء بالمعايير الدولية للمنشآت والخدمات التي يحتاجها السائح.

5-عدم الاهتمام بنظافة المناطق السياحية التي يأتي إليها السائحون من المناطق الأخرى مما جعل الحركة السياحية الداخلية تنخفض إلى حد كبير.

6-تذبذب الاستقرار الأمني والسياسي نظرًا لضعف القانون وانتشار البطالة وتقشي الجريمة والفساد مما يؤدي ذلك إلى التأثير المباشر على السياحة الداخلية.

7-تعاني ليبيا من صعوبة انتهاج سياسات سياحية متكاملة وغياب السياسات الاستراتيجية السياحية المتبعة في الدول المتقدمة وخاصة في مجال السياحة.

8-ضعف الكوادر العاملة في قطاع السياحة وعدم مواكبة التطور السياحي العالمي والذي بدوره يؤدي إلى انخفاض مستوى الخدمات المساعدة للسياحة.

المتطلبات الأساسية لنمو السياحة الداخلية في ليبيا:

لكي تقوم السياحة الداخلية بدورها في دعم الاقتصاد الوطني والمساهمة في الرفع من مستواها الأعلى مقارنة بالدول المجاورة بحيث يجب أن تتوفر لها بعض المقومات الأساسية لعل أهمها ما يلي:

1-تشجيع الاستثمار في السياحة الداخلية وخاصة في مجال استصلاح الأراضي وتشجيرها بالغطاء النباتي حتى تكون متنفسًا جيدًا للسكان وإنشاء المنشآت الرياضية بمختلف أنواعها كالنوادي الرياضية والاجتماعية وتزويدها بالخدمات اللازمة حتى

تؤدي دورها الذي أنشأت من أجله وهو راحة الزائرين والمرتادين لهذه الأندية والتي بدورها تؤدي إلى تنشيط الحركة السياحية الداخلية.

2- النهوض بالسياحة الصحراوية والتنسيق مع المنظمات الدولية المهمة بالسياحة الصحراوية بشأن دراسة كيفية حماية وصيانة التراث الحضاري والتاريخي والإنساني المنتشر في الصحراء الليبية وإقامة بعض المناشط الرياضية كالراليات والترشق على الكثبان الرملية وزيارة الواحات والتعرف عليها.

3- تقديم التسهيلات اللازمة لتشجيع الشركات والوكالات السياحية الخاصة بدعمها بالقروض المالية طويلة الأجل ومنح المنشآت السياحية (الفنادق \_ المطاعم \_ القرى السياحية والمنتجعات \_ والمراكز الترفيهية والأنشطة المكملة للنشاط السياحي) من الإعفاء الضريبي والجمركي لخفض أسعار الخدمات وتقديم أفضل الخدمات السياحية وخلق روح التنافسية.

4- التركيز على السياحة الخاصة والاهتمام بنوعية السياح وليس العدد وتشجيع سياحة المغامرة والاستكشاف والعلاج والسياحة الثقافية والعلمية في كافة ربوع ليبيا.

5- إنشاء المحميات الطبيعية مثل محمية الشعافيين بمسلاته ومحمية الجبل الأخضر والاهتمام بما هو موجود في باقي المناطق وإقامة الألعاب الرياضية لراحة المرتادين وتسهيل عملية الوصول إليها.

6- التوعية السياحية التي بدورها تعتبر من أشكال الوعي الاجتماعي الذي ظهر نتيجة لتوسع نشاط الإنسان واتساع مداركه واحتياجاته ومتطلباته، فالوعي السياحي هو إدراك الفرد وفهمه للسياحة وأهميتها الاقتصادية والحضارية والمعنوية وتقديره للتنمية السياحية. (20)

7- أهمية دور الإعلام بالتعريف بمقومات السياحة في ليبيا والدعاية لها عن طريق وسائل الإعلام بمختلف أنواعها (قنوات إعلامية مرئية ومسموعة \_ صحف ومجلات سياحية متخصصة \_ والشبكة العالمية الانترنت).

الخاتمة:

قطاع السياحة يعتبر من أهم روافد الاقتصاد الوطني باعتبار أن ليبيا تتمتع بميزة نسبية من حيث جذب السياح من خلال المواقع السياحية سوى كانت تاريخية أو ثقافية تراثية أو دينية أو طبيعية كل هذه الموارد لها نصيب في السياحة العالمية، إلا أن قطاع السياحة في ليبيا لازال يواجه معوقات كبيرة تحد من نموه وتطوره للأفضل وذلك من خلال قلة الاستثمارات في البنية التحتية والخدمات الأساسية ونقص الموارد البشرية المتخصصة والمدرّبة في هذا المجال، والافتقار إلى التوعية والترويج والتسويق من قبل الجهات والهيئات الخاصة بالسياحة، وبالمقارنة بالقطاعات الاقتصادية الأخرى لا يحظى قطاع السياحة بالاهتمام اللازم، ولازال هذا القطاع عرضة للتأثير بالتطورات السياسية والأمنية السائدة في المنطقة، وسيظل غياب الأمن والاستقرار السياسي عائقاً رئيسياً أمام التنمية السياحية.

النتائج والتوصيات:

أولاً-النتائج:

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

1-عدم تصنيف وحصر المواقع السياحية في ليبيا من حيث الطلب والجذب السياحي، وحسب أهميتها التاريخية والأمنية والبيئية، وحسب بنيتها التحتية من مرافقها الخدمية ومتطلبات السياحة وما تحتاجه من إمكانيات أو تجهيزات أو نفقات.



2- قلة البرامج التثقيفية والتعليمية والإرشادية والرحلات الاستطلاعية لمعظم فئات المجتمع . وأيضاً التحديات التي تواجهها كل ذلك كان سبباً في تدني مستوى النشاط السياحي.

3- عدم الاهتمام بالإعلاميين الوطنيين وتنمية قدراتهم لصالح الإعلام الليبي مستقبلاً بالنهوض بالقطاع السياحي والدعاية له.

4- القدرات البشرية العاملة في القطاع السياحي أغلبها غير مدربة وغير مؤهلة ومتقفة تستطيع التعامل مع التطور الحالي والمستقبلي للسياحة.

5- السياحة في ليبيا لها العديد من المعوقات الاقتصادية والاجتماعية والإدارية الأمر الذي جعلها لم تقم بدورها الأساسي في عملية تنشيط حركة السياحة.

ثانياً-التوصيات:

1- ضرورة إدخال تحسينات وتعديلات جوهرية على الخدمات السياحية الموجودة وذلك لغرض تطوير بعض الخدمات بما يتلاءم مع احتياجات السائحين ورغباتهم وبما هو موجود ومستخدم في المناطق السياحية المتقدمة في العالم.

2- العمل على إنشاء قاعدة بيانات جغرافية سياحية على مستوى الدولة لتقليل الوقت والجهد والتكلفة التي تتكبدها مشاريع التنمية السياحية لإعداد قواعد البيانات اللازمة لإنجاز مشروعاتها.

3- العمل على تطوير أنواع السياحة المختلفة حتى يدفع السائح إلى البقاء أطول فترة ممكنة في البلاد لتحقيق أكبر عائد اقتصادي.

4- تشجيع الاستثمار الداخلي والخارجي للرفع من قطاع السياحة وتوفير أفضل الخدمات السياحية لإرضاء السائح.

5- الاعتماد على نظم المعلومات الجغرافية في المشروعات التخطيطية التتموية للسياحة التي تحتاج إلى قواعد مكانية ووصفية كبيرة.

6- الاهتمام ببرنامج الصيانة والحماية والتطوير للمدن الأثرية والمدن القديمة والمتاحف ومناطق الجذب السياحي، والمحافظة عليها من العبث والتخريب والسرقة من قبل الأمن السياحي.

7- التأكيد على أن السياحة في ليبيا ستكون من ضمن الصناعات الاقتصادية الرئيسية وإحدى أهم البدائل لخل النفط.

8- التعريف بالسياحة عن طريق مكاتب خاصة بالسفارات الليبية في بعض الدول وخاصة المصدرة للسياحة، بتوفير الخرائط الالكترونية الموضحة للاماكن السياحية والأثرية والتاريخية في ليبيا.

9- تشجيع الباحثين والدارسين للقيام بإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول تطور القطاع السياحي وتنمية وتوفير مراكز المعلومات والبيانات.

10- مراعاة الظروف والمستوى المعيشي للسائح المحلي من حيث الأسعار في المناطق السياحية والمتمثلة في المنتجعات السياحية والفنادق والمطاعم والألعاب الرياضية الترفيهية، لان اغلب العائلات الليبية تمتاز بكثرة إفرادها.

## قائمة المصادر والمراجع

- 1- اشتيوي، فتحية ابوراوي، السياحة في ليبيا، مجلة الجغرافي، العدد الثالث 2013 م. الحجاجي، سالم علي، خارطة ليبيا، مع خرائط المدن، جامعة طرابلس، مالطا إنترناشيونال بيروت.
- 2- القانون رقم (7) لسنة 1372، بشأن السياحة، مؤتمر الشعب العام سابقا، 2004 م.
- 3- المركز الليبي للبحوث والتنمية، مجلة الملف الليبي للشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية، المجلد الأول، العدد الثالث، 2013.
- 4- الملف الليبي، مجلة علمية متخصصة في الشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية.
- 5 - الهرام، فتحي، التضاريس والجيومورفولوجيا، الجماهيرية، دراسة في الجغرافية، تحرير سعد الجزيري والهادي ابولقمة، الدار الجماهيرية للنشر سرت، 1995 م.
- 6- الزوكة، محمد خميس، صناعة السياحة من المنظور الجغرافي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1992 م.
- 7- الجزيري، محمد، التجربة السياحية في تونس، دار سراس، تونس، 2000 م.
- 8- اللجنة الشعبية العامة، تقرير اللجنة الشعبية العامة والجهات التابعة لها، 2002 م، تقرير غير منشور.
- 9- الجزيري، سعد، السياحة في ليبيا، الإمكانات والمعوقات، الزاوية، دار أساريا 2002م.
- 10- برينا (ك)، طرابلس من 1510 - 1830، تعريب خليفة محمد التليسي، ط 1 ن مصراته 1985 م.
- 11- بدوي، أحمد زكي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.
- درويش، كمال، محمد الخماجي، رؤية عصرية للترويج وأوقات الفراغ، ط 4، القاهرة، مركز الكتاب والنشر، 2004 م.
- 12- لطيف، هدى سعيد، السياحة النظرية والتطبيق، القاهرة، الشركة العربية للنشر والنوزيع، 1994م.
- 13- ديفد ماتتقلي، من سيدا موسى إلى غدامس، ارث واحة، جهاز تنمية وتطوير مدين غدامس، ورشة عمل حول تأهيل وتوظيف مدينة غدامس القديمة، أبريل 2010 م.

14- غنيم، عثمان، التخطيط السياحي في سبيل تخطيط مكاني، دار الصفاء عمان، 1999م.

15- زكي، داليا محمد، الوعي السياحي والتنمية السياحية، مفاهيم وقضايا، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2008م،

16- [http :/ khaledelhaddar. Blogspot. Com.](http://khaledelhaddar.blogspot.com)